

حلقات نور على الدرب (431) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت للبرنامج باعنتها احدى الاخوات المستمعات تقول كانت آآ ام ريم تقول كانت جدتي ام ابي رحمها الله تتهم - [00:00:31](#)

بل تتهم امي بالسرقة من اموالها وعندما توفيت اوصت ابنها الاكبر ان يطلب من امي السماح وامي سامحتها ولكن عماتي اللاتي على قيد الحياة يحدثن اولادهن ان امي تسرق اموال جدتي - [00:00:50](#)

ولذلك عندما نعلم نقوم بالدعاء على جدتي رحمها الله لانها لم تخبر بناتها في حياتها بانها كانت ظالمة لامي الا عند اخر حياتها اوصت الابن الاكبر ان يجعل امي تسامحها وان امي سامحتها ولم يعلم بذلك الا الابن الاكبر لجدتي - [00:01:05](#)

اما البقية فيظنون ان امي كانت سارقة هل علينا اثم عندما ندعو عليها او عندما نتذكر فعلها في امي في حياتها نرجو افادتنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:23](#)

وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد ربنا جل وعلا امر عباده ان يجتنبوا كثيرا من الظن - [00:01:39](#)

والظن قد يرضي الظان بشر وان كان الظن قد يكون فيه ما هو حق واما دعاؤكم على جدتكم فلا شك انه خطأ المظلوم غيركم وسيتقاضى الا يكون سمح من حسناته ظالمة - [00:02:03](#)

وتذكرون ان امكم سامحت جدتكم ومسامحتها لها لا يعني انها لا يكون لها اجر عما حصل لها من ذلك الاتهام وانما يتولى الله جل وعلا جزاءها ولا شك ان ما عند الله جل وعلا اجل واوفى - [00:02:33](#)

انتم لستم اصحاب الحق وجدتكم لها حق عليكم فهي ام ابيكم وهي من ذوات الارحام والذي يساء اليه من ذوي الارحام اذا اساء اليه احد من لرحمه شرع له ان يعفو - [00:02:56](#)

يتوفر له الاجر اما في قصة الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال له النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان كنت كما تقول - [00:03:26](#)

فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك رغبه في العفو وامكم عفت فعلام تكونون انتم يطالبون بحق دعائكم على ام ابيكم والحق ليس لكم واما عماتكم - [00:03:51](#)

وما يتحدثن به فانما يجنين على انفسهن فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجني جانا الا على نفسه فنسأل الله الهداية للجميع اللهم من احسن الله اليكم هذا ابو عبد الرحمن من الرياض يقول دخلت المسجد انا وثلاثة معي لم نصلي المغرب للسفر - [00:04:20](#)

بسبب السفر وهم اي الجماعة يصلون العشاء فاختلفنا هل ندخل معهم بنية العشاء ثم نصلي المغرب ام نصلي فرادى المغرب ثم ندخل

معهم العشاء فكان نتيجة عدم علمنا ان دخلنا معهم العشاء بنية النافلة - [00:04:40](#)

ثم لما سلمنا قمنا وصلينا المغرب والعشاء جمعا وقصرا فما حكم ما فعلنا؟ وما الصواب الذي نفعله لو حصلت لنا مثل هذه القضية اما حكم ما فعلتم فهو خطأ وكان - [00:04:55](#)

اللائقة لكم ان لا يخبركم دخولكم معهم بنية المغرب فان صلى او صليت معهم ركعتين جئتم بثالثة وان دخلتم معهم بالصلاة كلها فانهم اذا قاموا للرابعة تبقون جالسين بذكر واشتغال - [00:05:10](#)

بهذه العبادة فاذا سلم الامام سلمتم معهم وتكونون اديتم صلاة المغرب جماعة ثم تؤدون العشاء قصرا او لو انكم صليتم مغرب ثم دخلتم معهم بما بقي فما ادرکتومه من صلاتهم - [00:05:37](#)

شرختموهم به وما فاتكم من صلاتهم قضيتوه لان حكمكم حكم المقيمين فان عرظ لكم مثل ذلك فافعلوا ذلك اي الذي ذكرته والله اعلم يصلون المغرب ويقيمون جماعة ثانية ما في حرج في المسجد. ليس فيه حرج ان يقيموا جماعة فلم يأت نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح في ذلك - [00:06:01](#)

احسن الله اليكم لدينا اموال لايتام قمت بجمعها من الاقارب بشكل متفرق فمثلا في شهر رمضان الف واربع مئة واربعة وعشرين جمعت عشرين الف ووضعتها في مساهمة وبعد ستة اشهر جمعت اربعة عشر الفا - [00:06:24](#)

ثم بعد سنة اكلت لهم خمسين الفا وهكذا كل فترة اجمع لهؤلاء الايتام. سؤالي هل عليها زكاة رغم اننا ننميها لهم من اجل شراء مسكن خاص بهم وكيف نزيكهم الاموال - [00:06:38](#)

اذا بلغت نصابا وكانت نقدا او ذهباً او فظة او كانت عروض تجارة يراد الربح منها فهي خاضعة للزكاة زكى كل عام سواء كان ملاكها كبارا ام صغارا اريد بها شراء منزل - [00:06:53](#)

او غيره فان نية انفاقها في شيء ما لا يجعلها غير زخوية اذا حان الحول وجبت فيها الزكاة احسن الله اليكم يسأل عن افضل الاوقات لذكر الله تبارك وتعالى كل الزمن وقت لذكر الله - [00:07:24](#)

وافضل ما يكون ثلث الليل الاخر واخر يوم الجمعة في حال سجود الانسان يذكر الله ويثني عليه ثم يسأل ربه وكذلك عند دخول منزلة قول المسجد عند الخروج وعند ارادتي اكل الطعام - [00:07:51](#)

بعد الصلوات اذكروا يسن قراءة الاذكار الخاصة الصلاة وهي توحيد الله الاستغفار اولا ثم يتبع اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام بقية ما ورد في الحديث كما في حديث المغيرة - [00:08:25](#)

وخرج في الصحيح و العدد الذي ورد عند خمس بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة طول تسعا وتسعين كلمة تمنوا المئة بلا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره - [00:08:53](#)

فضل الله عظيم وكروا لكل وقت الاخوان المرء ربه جل وعلا في حال قيامه جلوسه واضطجاعة من دلائل الخير ثمان الاذكار من دوافع الشر باذن الله تحصنوا بها المسلم فينبغي للمسلمين ان يهتموا بذلك - [00:09:16](#)

فنسأل الله ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه احسن الله اليكم هل قراءة سورة السجدة صباح الجمعة له اصل في السنة نعم طاعة الامام سورة الف الامامية والسجدة الركعة الاولى - [00:09:46](#)

نهر هل اتى على الانسان حين من الدهر في الركعة الثانية كان المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ هاتين السورتين في صلاة الفجر من يوم الجمعة. نعم احسن الله اليكم هذا عيسى حسن بل من اليمن محافظة الحديدية - [00:10:07](#)

يسأل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا الفريضة او المكتوبة يقول بعض الناس يشرع في نافلة وتقام الصلاة فلم يزل يصلي النافلة والناس قد يسبقونه بتكبيرة الاحرام - [00:10:26](#)

وبعضهم لا يلتحق الا بثلاث ركعات اذا كانت الصلاة رباعية فهل عمله هذا جائز؟ بل عمله خطأ اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا مكتوبة حديث صحيح لكن لو كان عندما تقام الصلاة يكون في اخر صلاته النافلة - [00:10:39](#)

لا يبقى الا لحظة ثم ينتهي منها هذا يتمها فهو لم يشرع بصلاة ولم يبق في صلاة تفوته قسطا من الفريضة التي اقيمت لها الاقامة بل

اسوأ من ذلك ان بعض الناس في صلاة الفجر - [00:11:00](#)

يدخل والامام قد كبر وهو لم يصلي ركعتي الصبح فليوفر على نفسه او يظن ذلك افضل. يقوم فيكبر ويصلي ركعتي الفجر ثم يقوم ويدخل مع الامام فهو وان لم يفته شيء - [00:11:25](#)

من هذه الفريضة قد خالف السنة وهل تبطل هذه الصلاة التي دخل بها والامام قد دخل في الفريضة او لن تبطل الاقرب انها تبطل لكن لانها نافلة لا يحاسب لان قول النبي لا صلاة - [00:11:43](#)

يمكن ان انصب ذلك على اي لا صلاة تعتبر ويمكن ان يقال الصلاة كاملة والاحتياط ان يتجنب هذا كله احسن الله اليكم يقول بعض الناس يأتهم بامام ويلتحق معه مثلا بركعة ويأتي احد الناس ويأتهم بذلك المأموم عند انصرافه عن الامام الاول - [00:12:08](#)

وربما جاء مأمون اخر فان قتل عن المأموم الاول وهكذا يتسلسلون فهل هذا العمل صحيح ينبغي ان يتجنب لكن لا يقال ان من فعله قد بطل فعله الا انه قد اخطأ لان ذلك - [00:12:31](#)

يسلسل الجماعة الواحدة سلسلة طويلة ولا يعرف ان السلف كانوا يفعلون ذلك احسن الله اليكم يسأل عن مأمومين كان مع الامام. وقد فاتتهما بعض الصلاة فهل يحق لاحدهما ان يكمل الصلاة بالآخر - [00:12:48](#)

كالذي قبله الاولى الا يفعل ذلك ولو فعل لا يقال بطلت ولكنه فعل شيئا لم يرقم عليه دليل الا ان الابطال ايضا يحتاج الى دليل. وتجنب ذلك هو الاولى. نعم - [00:13:10](#)

احسن الله اليكم يوجد علماء عندنا يفتون بثبوت ليلة النصف من شعبان ويحثون على صيامها وقيامها فما واجبنا تجاههم ليلة نصف من شعبان وردت فيها اثار لكن لم يثبت في قيامها ولا في الصيام يوم - [00:13:27](#)

الخامس عشر من شعبان دليل معتبر والاولى تجنب ذلك لا شك ان شعبان شهر كان النبي يكثر فيه الصيام كما في حديث عائشة او ايضا في حديثها انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#)

عن ذلك فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان غير ان الصيام لم يثبت بدليل احسن الله اليكم يقول اذا سئلنا عن شيء ونحن نعلم جوابه من علماء شرعيين - [00:14:11](#)

هل يجوز لنا ان نفتي ولا سيما اذا كان السؤال في الطهارة او في الغسل ونحو ذلك؟ واذا قلنا للناس نحن لا نعلم مع علمنا بالحكم في ذلك فهل علينا اثم في هذا - [00:14:32](#)

من كان متيقنا الحكم وسئل عنه ليس عنده فيه اشكال فليقل ما يعلم الانسان انما نهي ان يكفوا ما ليس له به علم واما اذا علم الشيء وسئل عنه وهو متيقن ذلك فيخشى عليه ان يكون داخلا في - [00:14:44](#)

ما دل عليه حديث من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار احسن الله اليكم هذا فؤاد البعداني من منطقة القصيم بالمملكة يسأل عن تفسير قول الله تبارك وتعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها - [00:15:08](#)

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين هذا هو عيد لهؤلاء الكفار وهذا يدل على ان الجنة في السماء فالنبي اخبر ان - [00:15:24](#)

الفردوس الاعلى سقفه عرش الرحمن عرش الله جل وعلا في جهة السما فوق السابعة واذن شديد يخبر ان يخبر الله ان هؤلاء لا امل في دخولهم الجنة ويذكر ان استحالة دخول الجمل - [00:15:47](#)

فيا تقبل ابرة الذي يدخل في الخيط كل يعلم استحالته فكما ان ذلك امر لا يمكن ان يصدق به عاقل يعرف الخياط الابرة فكذلك هؤلاء المجرمون المكذبون اذا ماتوا على ذلك الكفر لا يدخلون الجنة ولا تفتح لهم ابواب السماء - [00:16:12](#)

فنسأل الله الهداية احسن الله اليكم هذا آ المستمع ابو حمود من المدينة المنورة يقول اذا اردت ان تصدق عن ابي المتوفى فهل الافضل ان ادفع مئة ريال لفقير او اشتري طعام وادفعه لها - [00:16:45](#)

الافضل ان تفعل ما هو النافع للفقير فاذا كان الفقير اذا اعطي طعاما قام واصلح ما اعطي وكان ذلك انفع له فاكثر فائدة اعطي المال الذي يشتري به المال الذي اه - [00:17:01](#)

يشترى به الطعام وإذا كان اخرق لو اعطي الطعام لو اعطي المال ما احسن او صرفه بما لا فائدة فيه ويعمل مع ما هو الانفع له احسن الله اليكم يقول ابي المتوفى رحمه الله لديه فيلا من البنك العقاري وقد اوصى قبل وفاته ان تكون وقفا - [00:17:27](#) وهي مؤجرة الان فهل اخذ الايجار كامل وادفعه للبنك العقاري اه حتى ان تنتهي الاقساط ام اخرج الثلث ثم ادفع الباقي اقساط للبنك العقاري قال ادفعوا للبنك العقاري فاذا استوفى البنك حقه - [00:17:53](#)

وعجزتم انتم هذه الوصية امضيتها على ما امر به ابوكم وان لم تجيزوها ولم تكن هي بمقدار الثلث تزيد فلا ينفذ منها سوى الثلث. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله عبد الرحمن سوداني مقيم بجدة يقول نحن - [00:18:13](#) اه السودانيين لنا او يقول وقعنا في كثير من اه الحلف بالطلاق دون قصد فنقول علينا الطلاق كذا وكذا ونحو ذلك. سؤال هل هذه الالفاظ تعتبر طلاق ويقع وتدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد وذكر منهن الطلاق ام لا يقع - [00:18:37](#)

لا شك ان الاعمال بالنيات الا اذا ادى الانسان اللفظ الذي هو لذلك الشيء طلق اما اذا اداه على صورة اليمين بان يكون علي الطلاق ان تأكل او ان تدخل او ان تخرج - [00:19:02](#)

او ان تأخذ هذا الشيء او الا افعل انا عون انا افعل والصحيح من كلام اهل العلم ان هذا اللفظ يمين مكفرة لا يترتب عليها امر الطلاق ومع هذا ينبغي ان يجتنب هذا الشيء - [00:19:27](#) ويعتني الحلف بالله اذا اراد الانسان ان يلزم احدا بامر او يلزم نفسه به والله انما جعل ارحلت به جل وعلا وقال رسوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت - [00:19:54](#)

اسأل الله اليكم يسأل عن ميقات السودانيين القادمين عن طريق البحر اه وايضا اه اذا قدمنا عن طريق الجو الطائرة فهل الميقات واحد اذا كان مجيئكم بطريق صائب مستقيم لا ميل فيه - [00:20:17](#)

فلا يلزمكم الاحرام الا عند نزولكم الى جدة وان كنتم تأتون بخط مائل من الشمال الى الجنوب فاذا حاذيتم الميقات ميقات اهل الشمال ورايغ وجب عليكم ان تحرموا وان اخرتموه الى جدة وجب عليكم ان تذهبوا الى رايغ لتحرموا منها - [00:20:42](#) وكذلك بالجو اما اذا كان بخط مستقيم فكما ذكرت. نعم احسن الله اليكم يقول اذا وصلنا الميقات ونوينا الاحرام دون ان نغتسل وانما لبسنا ملابس الاحرام اه فهل علينا شيء في ذلك - [00:21:10](#)

الاحرام ليس شرطا صحة الدخول في هذا النسك وانما هو سنة مؤكدة فمن لم يفعله لا يختل احرامه احسن الله اليكم يقول لو اخرنا لبس الاحرام حتى نصل الى جدة مع مرورنا على الميقات ونيتنا الاحرام اثناء المرور وانما نترك لبس الملابس الاحرام في جدة - [00:21:29](#)

لا يبطل احرامكم ولكن يلزمكم فدية اللباس لانكم بعد دخولكم في النسك ابقيتهم الملابس الممنوعة على الاحرام واللباس حال الاحرام يلزم معه الفدية التي قالوا له فدية من صيام او صدقة او نسك - [00:21:56](#)

اي يخير الانسان بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح ذبيحة الاطعام او الذبيحة لفقراء مكة واما الصيام فيصوم حيث شاء. نعم احسن الله اليكم يقول سمعت اذا قلت في الصباح والمساء اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين عشر مرات - [00:22:30](#)

بنى الله لك بيتا في الجنة لا اعرف انا هذا الحديث ولا شك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الاعمال الفاضلة وانه عليه الصلاة والسلام قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:22:58](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها او باعثتها من عفيف عين حاء الف كثر لدي الشكوك في صلاتي هل سجدت سجدتين ام سجدة وكذلك في الطهارة اشك كثيرا في صحة طهارتي - [00:23:18](#)

واثناء الاستنجاء اعزكم الله هل اعيد صلاتي او اغسل الملابس واعيد الوضوء اذا حصل لي مثل هذا الامر؟ وجهوني انت مصابة بداء الوسوسة تستعيني بالله جل وعلا على اجتنابه اكثر من الدعاء - [00:23:36](#)

واللحاح على الله جل وعلا ان يكشف عنك هذا الظر والله جل وعلا امر عباده ان يسألوه فقال جل من قائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:23:58](#)

فاكثر من الدعاء ثم ليكن عندك ارادة قوية عزيمة لا تلتفت الى هذه الامور احسن الله اليكم هذا راشد العجمي من دولة الكويت بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال يقول عن حكم تسمية البنت باسم اسراء - [00:24:19](#)

لانه ولدت آآ بنتي في السابع والعشرين من رجب فاسميتها اسراء هل هو من نوع الاحتفال ولا يجوز اول يوم السبع والعشرين لم يثبت انه يوم الاسراء صحيح على الاطلاق - [00:24:38](#)

وتعظيم هذا اليوم لا دليل عليه فان تعظيم الايام والساعات والاماكن انما يعرف عن طريق الشارع صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه في ذلك شيء واما اذ تسمية هذه البنت باسم - [00:24:58](#)

هو مجرد اسم لا اثر له لكن لو سميت بغير ذلك لكان اولى لان الاسراء اسم مذكر وهي انثى ثم فيه رائحة تعظيم ذلك اليوم لا شك ان الاسراء ان اسراء الله جل وعلا - [00:25:24](#)

بعده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى معجز باهرة وكرامة لنبينا صلى الله عليه وسلم وهل لهذه الامة ظاهرة لكن ما شأن ذلك يعني يسمى به انسان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:25:48](#)

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم - [00:26:08](#)

عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين. خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:26:22](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:36](#)